كلية : الآداب

القسم او الفرع : اللغة العربية

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة : م. م. ريام إبراهيم كسار

اسم المادة باللغة العربية :النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية :

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: أفعال المقاربة

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية :

أفعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر (١)

هذا هو القسم الثاني من الأفعال الناسخة للابتداء وهو كاد وأخواتها وذكر المصنف منها أحد عشر فعلا ولا خلاف في أنها أفعال إلا عسى فنقل الزاهد عن ثعلب أنها حرف ونسب أيضا إلى ابن السراج (٢) والصحيح أنها فعل بدليل اتصال تاء الفاعل وأخواتها بها نحو عسيت وعسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن.

وهذه الأفعال تسمى أفعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة أقسام:

أحدها: ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك

والثاني: ما دل على الرجاء وهي عسى وحرى واخلولق

والثالث: ما دل على الإنشاء وهي جعل وطفق وأخذ وعلق وأنشأ.

فتسميتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض.

وكلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسما لها ويكون خبره خبرا لها في موضع نصبهذا الباب لا يكون إلا مضارعا نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد أن يقوم وندر مجيئه اسما بعد عسى وكاد كقوله:

٨٤ – أكثرت في العذل ملحا دائما ... لا تكثرن إني عسيت صائما

وهذا هو المراد بقوله ككان كاد وعسى لكن الخبر في

وهذا هو مراد المصنف بقوله لكن ندر إلى آخره لكن في قوله غير مضارع إيهام فإنه يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر مجيء هذه كلها خبرا عن عسى وكاد بل الذي ندر مجيء الخبر اسما (١) وأما هذه فلم يسمع مجيئها خبرا عن هذين.

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا (٢)

ي اقتران خبر عسى ب أن كثير (١) وتجريده من أن قليل وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين أنه لا يتجرد خبرها من أن إلا في الشعر ولم يرد في القرآن إلا مقترنا ب أن قال الله تعالى: {فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ} وقال عز وجل: {عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ} ومن وروده بدون أن قوله:

٨٦ – عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب